

## تلوين التصميم الابتكاري للوحدات الزخرفية اللانهائية

### الموضوع الثاني

إن استخدام الألوان في الفن الإسلامي الزخرفي يؤدي وظيفة جمالية مبهرة لعين الرائي، فلقد استخدم الفنان المسلم الألوان الساخنة والباردة بدرجات متنوعة ولم يستخدم اللون مباشرة بل مزجه بألوان أخرى ليضيف إلى معطيات اللون ثراءً، ولقد استخدمت هذه الألوان في الفنون الإسلامية كدلالات رمزية لمعاني خاصة، لذلك فإن مصدر جمال كثير من الأشياء مستمد من ألوانها.

استخدمت الألوان الحمراء والصفراء واللون الذهبي بكثرة في الفنون الإسلامية المتنوعة فاللون الذهبي يعبر عن مدلول روحاني ويكون في أماكن العبادة والمساجد والألوان الحمراء والصفراء فهي من درجات الألوان الساخنة فهي تعطي إحساساً بالحركة والحيوية في العمل الفني وأما اللون الأخضر والأزرق فهما يعطيان إحساساً باللانهاية والامتداد. ولقد أثرت الموضوعات الزخرفية للفنون الإسلامية في الفن الغربي المعاصر.



الشكل ( ٩٤ ) : لوحة للفنان العالمي ديفيد أشر.



يلاحظ في لوحة الفنان العالمي (ديفيد أشر، ١٩٩٠م) وهو من الفنانين المعاصرين الذين تأثروا بالفنون الإسلامية حيث يُظهر التصميم وحدة زخرفية تمثل المثلث القائم الزاوية وتكراره بشكل منتظم ويلاحظ مزجه للأشكال الهندسية والعناصر النباتية في هذا التصميم الزخرفي حيث يوضح صياغة التفريعات والتوريقات النباتية داخل المفردة الهندسية المختارة والتبادل ما بين الشكل والأرضية والتضاد اللوني في الشكل (٩٤) .

### نشاط (١)

- أ- أمامنا تصميم زخرفي استخدمت فيه مجموعات لونية مختلفة الشكل (٩٥) أ، ب، ج. لنقرر أي منها الأفضل؟  
 ب- ما هي الأشكال التي توالتت من التقاء الخطوط الهندسية.. يمكننا أن نعدد خمسة منها على الأقل؟  
 ج- كيف يمكننا أن نستفيد من هذه التصميمات في بعض الأعمال الفنية؟

- أ- المجموعة رقم (أ) أفضل في اختلاف الألوان وتناسقها  
 ب- الأشكال التي توالتت هي المثلث والدائرة والشكل السداسي والثمانية والنجمة الإسلامية والمذروط  
 ج- نعم يمكن استخدامها في عمل فني يغطي قبة مسجد أو متحف أو قاعة



(ج)

(ب)

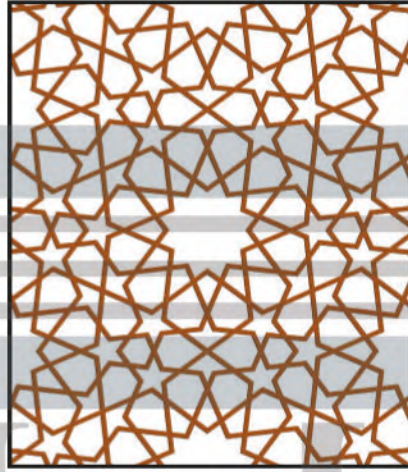
(أ)

الشكل (٩٥): أ، ب، ج. مجموعات لونية مختلفة.



نشاط (٢)

أمامنا وحدة زخرفية إسلامية يمكننا تلوينه بالألوان المتضادة الشكل (٩٦).



الشكل (٩٦): وحدة زخرفية إسلامية.

نشاط (٣)

أولاً: عن طريق: الألوان المتقابلة في دائرة الألوان.

الأصفر يتباين مع .....

الأحمر يتباين مع .....

الأزرق يتباين مع .....

ثانياً:

الأبيض يتباين مع .....

الألوان الباردة تتباين مع .....



نشاط (٤)

لنتكر تصميم زخرفي لا نهائي باستخدام برامج الحاسب الآلي أو أحد برامج الأجهزة  
الذكية في المنزل؟



الشكل (٩٧): تصميم زخرفي.



## تقويم الوحدة

## مجال الزخرفة

### السؤال الأول:

اذكر / ي نبذة مختصرة عن ما يلي :

أ . التكرار في الفن الإسلامي ؟

حيث الوحدة الزخرفية يتم تكرارها وإعادة تركيبها بطرق معينة لتعطي إيجاءً  
جمالياً مميزاً

ب . الامتداد والاستمرارية ؟

تظهر من خلال الخطوط المنحنية والمنسابة في الوحدات الزخرفية ذات  
الرؤية اللانهائية

### السؤال الثاني:

ضع / ي علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة ( X ) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

( X )

١ . في الفن الإسلامي تم التقليل من استخدام اللون الأحمر والأصفر والذهبي .

( ✓ )

٢ . أقدم الزخارف النباتية في الفن الإسلامي وجدت أثارها في المساجد .

( X )

٣ . استخدام اللون في الفن الإسلامي الزخرفي لا يؤدي وظيفة جمالية .

( X )

٤ . لا تتميز الفنون الإسلامية بالاستمرارية .



### السؤال الثالث:

اختر / ي الإجابة الصحيحة مما يلي :

- فيه تتجاوز الوحدات الزخرفية بأوضاع مختلفة ومتعاكسة .
- ١ . التكرار المتبادل . ٢ . التكرار المتعاكس . ٣ . التكرار التقليدي .
- هذا اللون يعبر عن مدلول روحاني ويكون في أماكن العبادة والمساجد .
- ١ . الأزرق . ٢ . الذهبي . ٣ . الأحمر .
- من الفنون الغنية بالقيم الفنية والجمالية الرفيعة كالتكرار والامتداد والاستمرارية إلى مالا نهاية .
- ١ . الفن الإسلامي . ٢ . الفن المصري . ٣ . الفن الإغريقي .